

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	News.egypt.com
LINK:	http://news.egypt.com/arabic/permalink/2791336.html
RANK/TIER:	Tier 2
DATE:	1-November-2012
COUNTRY:	Egypt
TITLE:	Egyptian Society for Liver Cancer: a breakthrough in the treatment of advanced liver cancer in Egypt
ARTICLE TYPE:	Agency Generated
REPORTER:	Staff Report
AVE:	2,500

PRESS CLIPPING SHEET

جمعية سرطان الكبد: طفرة في علاج سرطان الكبد المتقدم في مصر



تعددت جمعية سرطان الكبد المصرية مؤتمراً صحفياً للإعلان عن أهم المحاور التي يتناولها مؤتمرها السنوي الثالث "سرطان الكبد: الحاضر والمستقبل"، حيث يستعرض المشاركون التطورات في مجال علاج سرطان الكبد، السبب الرئيسي لثالث للوفاة بالسرطان على مستوى العالم، وأحدث نتائج الدراسات العلمية الخاصة بالعلاج الموجه والتي كشفت لأول مرة ن الأمل في زيادة فرص إعاشة المرضى، كما ألقى المؤتمر الضوء على القواعد الإرشادية للعلاج.

قال د/ أشرف عمر، أستاذ الكبد والجهاز الهضمي، جامعة القاهرة، سكرتير عام الجمعية ورئيس المؤتمر: "إن معدلات الإصابة بسرطان الكبد في مصر قد شهدت ارتفاعاً مخيفاً، حيث تجاوزت الضعف خلال الـ 12 عاماً الماضية، فبعد أن سجلت 4% فقط من إجمالي حالات الإصابة بالسرطان في 1993، بلغت 8.5% في 2005. ويصيب سرطان الكبد في مصر من 5 إلى 7 أشخاص بين كل 100 ألف سنوياً، ويسبب الوفاة لـ 6 أشخاص من كل 100 ألف، وهو ما يعني ارتفاع نسبة الوفيات لنتيجة عن المرض. ومن أهم عوامل الخطورة التي قد تؤدي إلى الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي سي، المسبب عن نسبة كبيرة من حالات سرطان الكبد، والتهاب الكبد الوبائي بي، والتعرض للتسمم الغذائي بفطر الأفلاتوكسين، وتناول الكحول بشكل مزمّن. ويسبب هذه الأعداد انشغلت الجمعية المصرية لسرطان الكبد والتي تعاملت مع المشكلة من خلال ثلاثة محاور: الكشف المبكر بالتعاون مع الوزارة، والتعليم الطبي المستمر والبحث العلمي."

تعتمد خيارات علاج سرطان الكبد على مرحلة المرض، ووظائف الكبد، والحالة العامة للمريض. وتشمل: الجراحة، والأشعة، وعلاجات السرطان، وحقن الإيثانول عن طريق الجلد. وصرح د/ حمدي عبد العظيم، أستاذ ورئيس قسم الأورام، جامعة القاهرة: "إن اكتشاف بروتينات RAF Kinase، والتي توجد في 80-60% من حالات سرطان الكبد، ودورها في تحفيز الخلايا السرطانية على النمو أو المساعدة على تكوين أوعية دموية جديدة، يعد نقطة تحول في مسار علاج سرطان الكبد. وقد ساعد هذا الاكتشاف لأول مرة على التوصل إلى دليل أطمع على قدرة العلاج في زيادة فرص إعاشة مريض سرطان الكبد المتقدم. وقد اعتمدت هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية والاتحاد الأوروبي عقار سورافينيب باعتباره أول عقار فعال لعلاج سرطان الكبد. ويساعد العلاج الموجه سورافينيب الذي يطلق عليه ميثبط بروتين الـ kinase على وقف نمو الخلايا السرطانية. وشارك أكثر من 600 مريض بسرطان الكبد المتقدم في دراسة SHARP الإكلينيكية التي أثبتت نجاح العقار في زيادة معدل إعاشة المريض لمدة عام تقريباً في 31% من الحالات، مقارنة بعقار البلاسايو. كما نجح عقار سورافينيب أيضاً في مقاومة تطور المرض في 42% من الحالات. وقد بدأ التعامل برفع المعدلات عن طريق الجمعية المصرية لسرطان الكبد من خلال دراسة متكاملة وحديثة على مستوى العالم، ولم يتم الإعلان عن النتائج بعد."

ومن جانبه، أعلن د/ أحمد الدري، أستاذ الأشعة التشخيصية ورئيس وحدة الأشعة التداخلية، جامعة عين شمس، ورئيس جمعية سرطان الكبد المصرية عن تطور آخر في خيارات العلاج: "تم في الآونة الأخيرة تصنيع حبيبات مشعة متناهية في الصغر يمكن حقنها داخل الورم مباشرة وتبدأ في إصدار الأشعة القاتلة للخلايا الورمية دون تأثير كبير على خلايا الكبد المحيطة. وقد اعتمدت هيئة الأدوية والأغذية الأمريكية حديثاً هذه الوسيلة لعلاج سرطان الكبد الأولي. وقد نجح الفريق العلمي لجمعية سرطان الكبد المصرية في إدخال هذه الوسيلة واستخدامها في علاج المرضى للسيطرة على الأورام المتقدمة التي كان يصعب التعامل معها بالوسائل الأخرى. وهناك اتجاه عالمي لزيادة فعالية هذه الوسيلة باستخدام أفراس العلاج الطبي الموجه التي تؤخذ عن طريق الفم وقد بدأ بالفعل تطبيق هذا الخط من العلاج باستخدام الوسيطتين معاً." واستعرض د/ محمد كمال شاكر، أستاذ الأمراض المتوطنة والكبد، جامعة عين شمس، وتائب رئيس جمعية سرطان الكبد المصرية، دور الجمعية وجهودها في سبيل التشجيع على الكشف المبكر، كما أوضح أن الكشف عن سرطان الكبد يتم حالياً في 9 مراكز علاج بالإنترفيرون، وتهدف الجمعية إلى إطلاق الكشف المبكر في إجمالي 23 مركزاً على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى تدريب الأطباء على الكشف عن المرض وتسجيل النتائج على قاعدة بيانات مركزية." وتأكيداً على أهمية القواعد الإرشادية للعلاج، قال د/ محمد علي عز العرب، رئيس وحدة الأورام بالمعهد القومي للكبد بالقاهرة وأمين صندوق جمعية سرطان الكبد المصرية: "تم عقد مؤتمرين خلال 2011 بحضور نخبة من أساتذة الكبد في الجامعات والمعاهد المتخصصة، حيث تم وضع الخطوط الإرشادية المصرية لعلاج أورام الكبد الأولية، والتي تتضمن سبل الوقاية والكشف المبكر والتشخيص وتحديد مرحلة المرض، ومن ثم وضع الطريقة المناسبة للعلاج سواء جراحياً أو عن طريق الأشعة التداخلية، أو الطريق الدوائي وهذه الخطوط الإرشادية العالمية طبقاً لإمكانياتنا وظروفنا."

وقال د/ محمود المتيني، أستاذ جراحة وزراعة الكبد، مدير وحدة زراعة الأعضاء، جامعة عين شمس: "تعد زراعة الكبد لعلاج الوحيد المتاح في العالم حتى يومنا هذا، الذي يأمل في تحقيق الشفاء لمرضى أورام الكبد ومرضى الفشل الكبدى التام. وشهدت الـ 10 سنوات الأخيرة تقدماً هائلاً في تشخيص سرطان الكبد والتدخل الجراحي للعلاج. وطبقاً لمعايير ميلانو لاختيار مرضى زراعة الكبد، يتراوح متوسط معدل الشفاء لمدة 4 سنوات من 75% إلى 80%." واستعرض د. جمال عصمت أستاذ الجهاز الهضمي والكبد، جامعة القاهرة، ورئيس اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية جهود اللجنة نحو القضاء على التهاب الكبد الوبائي، أحد المسببات الرئيسية لأورام الكبد: "تهدف اللجنة إلى لقضاء على فيروس "سي" و "بي" والأساس هو منع انتقال العدوى، وعند حدوث الإصابة يجب اكتشافها وعلاجها في مرحلة مبكرة لمنع تطور المرض لتلوث كبدى وأورام سرطانية. وقد بذلت اللجنة مجهوداً مقدراً على مدار الخمس سنوات الماضية ونجحت في افتتاح 23 وحدة لعلاج الفيروسات الكبدية، وتم علاج أكثر من 200 ألف مريض من خلال هذه الوحدات مع تحقيق نسبة الشفاء العالمية."

تهدف جمعية سرطان الكبد المصرية، التي تأسست عام 2009، إلى تطوير القواعد الإرشادية لعلاج سرطان الكبد، ورفع الوعي، وتشجيع التعاون الدولي، ودعم الوقاية والاكتشاف المبكر للمرض، بالإضافة إلى تشجيع التطور والتعليم الطبي المستمر. ويعتبر برنامج PATH، أحد التوجهات المتميزة للجمعية في علاج سرطان الكبد، والذي يؤكد أن الممارسات المحلية تتواءم مع أحدث التطورات العالمية.